خطب الجمعة

جانب الدين في حياة أبو بكر الصديق | #خطبة_الجمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:05

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق من - 00:00:27

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:00:47

فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:17

يا رسول الله اي الناس خير؟ فيقول انا واصحابي. قيل يا رسول الله ثم من؟ قال ثم الذين على الاثر الذين على الاثر اي خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم اجمعين هم من - 00:01:37

اثارهم ويسير على طريقهم فهذا هو الموفق السعيد في الدنيا والاخرة. ولقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يحبون ويفتخرون ويتقربون الى الله عز وجل بحب من سبقهم من هذا الجيل - 00:01:57

فيأتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله متى الساعة؟ وقال يا رسول الله يقول يا رسول الله متى الساعة؟ فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وما اعددت لها؟ فقال يا رسول الله والله ما اعددت لها - 00:02:16

فزد صلاة ولا صيام الا انني احب الله ورسوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب المرء مع من احب فعندها قال انس راوي الحديث فوالله ما فرحنا بعد اسلامنا بشيء كفرحنا بقول النبي لهذا الرجل المرء - 00:02:39

مع من احب ثم قال انس اللهم اني اشهدك انني احبك واحب رسولك واحب ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وارجو ان اكون معه وان لم يبلغ عملي عملهم. فحب هؤلاء الكرام دين نتقرب الى الله سبحانه وتعالى بك - 00:03:02

حب هؤلاء ايمان. علامة ايمانك. حبك لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار. فمن اعلى مراتب الدين حبك - 00:03:22

هؤلاء واقتداؤك بهم وسيرك على ضربهم وفي طريقهم. ابو بكر الصديق رضي الله عنه الرجل الاول في هذه الامة بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. تكلمت معكم في الاسبوع الماضي عن جوانب مشرقة من حياتك في عبادتك - 00:03:42

وطاعته وقربه من ربه سبحانه وتعالى. رقة قلبه ثقته في الله. الجوانب الاجتماعية في حياة الصديق رضي الله عنه واليوم باذن الله تبارك وتعالى نتكلم عن جانب اخر من اهم واعظم جوانب هذا الرجل الصالح. وهذا الرجل الامة فلقد - 00:04:02

كان رضي الله عنه امة واحدة رضي الله عنه. كان امة فعلا رجل بامة نتكلم عن جانب اخر في حياة هذا الرجل الصالح الا وهو جانب الدين في حياة هذا الرجل - 00:04:22

حبه لدينه وبذله من اجل هذا الدين. ليعيد هذا السؤال على نفسي وعلى انفسكم. ما هي مساحة ديني في حياتكم خريطة الاعمال اليومية بالنسبة لنا او الشهرية او السنوية. ما مساحة الدين في هذه الخريطة - 00:04:38

ما هو مقدار حبك لهذا الدين ما نزلت على هذا الدين مشكلة من المشكلات. الا وقام لها الصديق رضي الله عنه. الان احنا بنمر بازمة هي من اشد واعزم الازمات - 00:04:58

ازمة الالحاد التي دبت وانتشرت الان في المجتمع. وبقوة ولم ولم تعد هذه المسألة مجرد يعني مسألة حادثة او كوبري شاذ او فكر شاذ. لا لا المسألة اصبحت واقع نعيش فيه الان - 00:05:13

كثير من شبابنا الان والعياذ بالله ينحرف الى هذا التيار من منا الان فكر وتدبر وتأمل؟ كيف ينصر دين الله عز وجل امام هذه المشكلة هذا هو الفارق الاساسي بينا وبين جيل الصحابة. ما نزلت بهم مشكلة او ملمة تصيب الدين في اساسه الا وكان لها رجال - 00:05:29

يقفون امامها ويبحثون في حلها. هكذا كانوا هم رضي الله عنهم. ليست ابدا النظرة السلبية اللي موجودة عند الناس ان بعد ما تحصل المشكلة يدوبك اقصى ما يصنعه. هي مسألة انه لا حول ولا قوة الا بالله. انا لله وانا اليه راجعون. هؤلاء - 00:05:51

انفجر الكفرة ولا يفكر احد ابدا في لحظة من اللحظات. كيف نواجه مثل هذه المشكلات؟ او كيف نواجه هذه الازمات الصديق رضي الله عنه كانت مساحة الدين في حياته كبيرة - 00:06:11

لا تنزل ابدا مشكلة من المشكلات المتعلقة بالدين الا ويقوم ويجمع لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويسأل ويستشير ويبحث كيف نعالج هذه القضية؟ وكيف نعالج هذه الازمة؟ من الازمات التي اصابت الصديق رضي الله عنه في زمانه مسألة حروب الردة - 00:06:26

وان هؤلاء القراء العظام حملة القرآن حفظة القرآن. يستشهدون هنا وهناك لو كانت هذه الازمة الان موجودة في زماننا كان الناس يقولوا انا لله وانا اليه راجعون. راح الدين ابو بكر ما يصنع هذا ابدا - 00:06:46

هذا رجل عاش لدينه. هذا رجل من اليسير عليه انه يبذل اي شيء من اجل الدين انت ماذا قدمت لدين الله عز وجل؟ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد منهم وقف على ثغر من ثغور الدين - 00:07:05

عبدالله بن مسعود وقف على ثغر القرآن. دي قضية حياته. هو يعمل من اجل القرآن ويبذل الوقت والجهد والمال من اجل تعليمه الناس في القرآن. خالد واقف على ثغر من ثغور المسلمين. ثغر الجهاد لا يتوقف لحظة حتى انه ذات يوم - 00:07:23

مسك كتاب الله عز وجل. مسك المصحف ونظر فيه وقال كم شغلنا الجهاد عنك ومشغول الان واقف على ثغر. المصحف وقف عليه ثغر. اللي هو ثغر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. الجهاد قام عليه خالد رضي الله عنه - 00:07:44

حتى انه شغل شغل عن عبادته الذاتية بالجهاد في سبيل الله بعد موت النبي تولى خالد الحروب الردة. ثم بعد ذلك قتال فارس. ثم بعد ذلك قتال الروم رضي الله عنه. واقف على ثغر من الثغور - 00:08:03

ثغر البذل والانفاق على هذا الدين. عثمان وقف على هذا الثغر رضي الله عنه ثغر التعليم تعليم الناس الدين. تفقيه الناس في الدين. تعليم الناس في العقيدة. وقف على هذا الثغر. معاذ بن جبل رضي الله عنه. كل واحد - 00:08:22

واحد من هؤلاء وقف على ثغر من ثغور المسلمين اما نحن فعلى اي ثغر قد وقفنا ايه الثغر اللي احنا وقفنا عليه انا والله يا احبابي احذر نفسي اولا واحذر اقرب الناس الى قلبي ثنيا انتم - 00:08:39

ماذا سنصنع اذا وقفنا بين يدي الله عز وجل يوم القيامة؟ وجاء هذا الدين وجاء الاسلام بين يدي الله وقال اي رب سل هذا لما خذلني سل هذا لمن لم يدافع عني. سل هذا لما لم ينصرني. ماذا نحن صانعون؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه واقف على ثغر الان من اعظم - 00:08:57

واقف الان على ثغر الدين خريطة حياته مساحة الدين فيها كبيرة الان عقل الصديق رضي الله عنه اكثر ما يسيطر على عقله كيف انصر هذا الدين كيف اخدم هذا الدين رضي الله عنه؟ لما استحر القتل باهل اليمامة بالصحابة اللي خرجوا لحروب الردة الان ليحاربوا - 00:09:18

كانت النتيجة ان ابو بكر رضي الله عنه جاءت له الاخبار. حملة القرآن من اصحاب النبي يموتون ولو ظلت الامور على ما هي عليه قد يأتي في وقت من الاوقات ولا يكون هناك احد ممن حمل كتاب الله بين الناس - 00:09:43

هنا يأتي التفكير الجاد كيف ننصر الدين فيأتي عمر ويتناقش مع الصديق رضي الله عنه في قضية والله الى الان وان كان ابو بكر وعمر وزيد ابن ثابت قد ماتوا - 00:10:00

الا ان الله عز وجل يجري لهم الاجر الى الان. وهذا من بركة عملهم. ودي من بركة انك تقف على ثغر الدين دي بركة انك تقف على ثغر انك تنصر هذا الدين. ولو بالقليل - 00:10:15

يفكر ابو بكر وعمر ها الحل في القضية دي ايه؟ احنا عندنا الان حملة القرآن بيموتوا. الحل في القضية دي ايه؟ النهاردة الشباب شباب الملتزم اللي بقى له سبع تمن سنين ملتزم. لم يقسم خمس ست اجزاء على بعض. شبابنا الجيل الصغير اللي طالع اعدادي وثانوي الان. فين حفظ - 00:10:29

القرآن في حياتهم. مين فينا فكر الان في قضية بعد الناس الان عن القرآن وقال انا النهارده اتحرك لدعم دور القرآن. انا النهارده في بلدي دعم انشطة دور تحفيز القرآن. انا النهاردة في بلدي اجيب تلاتة اربعة من طلبة الازهر حملة القرآن اقعدهم واكفلهم ماديا حتى يعلموا الناس القرآن - 00:10:49

مين فينا النهاردة بيعمل كده ؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه وجد ان الثغر ده ممكن يكون فيه مشكلة فوقف عليه رضي الله عنه. في صحيح بخاري يأتي عمر الى ابي بكر فيقول يا يا ابا بكر ان القتل قد استحر باهل اليمامة فما تصنع؟ قال له ابو بكر فما تصنع - 00:11:09

ما نصنع يا عمر؟ قال نجمع القرآن فاتى عمر فاتى ابو بكر بزيد بن ثابت. وقال يا زيد شوفوا الفهم الان. احنا الان عندنا قضية عندنا مشكلة. نبدأ تتحل بقى. نبدأ - 00:11:30

فكر في سبل الحل. فقال ابو بكر رضي الله عنه يا يا زيد انت رجل شاب عاقل لا نتهمك لا نتهمك وكنت انت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاجمع القرآن يا زيد ويجمع القرآن ويجمع - 00:11:44

القرآن بين دفتين قال زيد بن ثابت فوالله لو كلفوني ان احمل جبلا من مكانه والله ما تكلفت عناء كهذا العناء الذي وضعوني فيه. اننا اجمع كتاب الله عز وجل. شف ابو بكر النهاردة لما حدثت المشكلة ما وقفش سلبي زي ما كثير - 00:12:06

في ناس بيقفوا بامور سلبية في مسل هذه الازمات اللي بتمر بالامة. زي ما قلت لك الان انتم الم تسمعوا عن ظاهرة الالحاد التي بدأت تظهر وبدأ في الظهور سمعنا مازا صنعنا؟ عملنا ايه - 00:12:26

ابو بكر رضي الله عنه ما كانت تقع مشكلة من المشكلات الا وتجد هذا الرجل الصالح رضي الله عنه يقف لها. يقف لها رضي الله عنه من اجل ذلك كانوا يقولون ان اعظم الناس اجرا في - 00:12:40

ابو بكر وعثمان. لان ابا بكر رضي الله عنه اول من جمع القرآن جمع من الرقاع ومن ومن صدور الرجال. حتى بين دفتينك ثم جمعه عثمان بعد ذلك على لهجة قريش. رضي الله عنهما. فانظروا عباد الله. عثمان في الجمع التاني - 00:12:54

وده الفارق بين جامع ابي بكر وعثمان. ابو بكر جمع القرآن من صدور الرجال والقرآن اللي كان مكتوب في رقاق في مكان واحد ولما اختلف الناس بعد ذلك في قراءة القرآن تولى عثمان جمع الناس على لهجة واحدة حتى لا يكون هناك خلاف في قراءة القرآن - 00:13:14

كل واحد منهم كان بيفكر كيف يخدم دين الله في هذه الجزئية. رضوان الله عليهم اجمعين. من اجل ذلك انا اقول ايها الاباء الكرام يا من من الله عز وجل عليكم بالمال. ثغر القرآن الان ما دوركم انتم فيه - 00:13:33

يا احبابي هناك دور قرآن بتغلق ابوابها في وجه ابنائنا بسبب آآ العجز المادي بسبب العجز المادي فيه النهاردة عشرات والاف من الاولاد والاطفال. بيطلعوا في الشوارع وللاسف بيرضعوا من الشوارع سوء الخلق. بسبب ان الشيخ اللي في - 00:13:51

ما بيعلمش قرآن لان الشيخ اصلا مشغول في حياته الدنيوية. شيخ النهاردة راتبه قد كده بسيط. يطلع يشتغل شغلانة واتنين علشان

يكفي بيته مين النهاردة في كل قرية من القرى من القرية اللي هو مولود فيها او عاش فيها او اتربى فيها او اصله فيها يبدأ ينزل النهاردة وقد من الله عليه - 00:14:11

المال يدور على تلاتة اربعة كده انا عايزكم النهاردة تعملوا قرآن مشروع اعرف احد رجال الاعمال. اسأل الله ان يبارك فيه. شاء الله من الله المال يقول لي انا ثغر القرآن. فتح مجموعة من دور القرآن وعملوا مشروع كل يوم بيتسع وكل يوم بيزداد وكل يوم بياخد مكان جديد - 00:14:33

ويعلم القرآن بفضل الله تحت ايديه الان اربعين الف طفل بيحفظوا القرآن اربعين الف طفل انت دورك فين بقى في دور القرآن؟ ابو بكر رضي الله عنه جعل القرآن قضية بالنسبة له. فهو يسعى غاية السعي. انا - 00:14:53

مش عايز اروح بعيد. اخبار اولادك ايه في القرآن ابنك اخباره ايه في القرآن ابنك بتدفع له كل شهر الاف البيت عندك. بتدفع الاف الدروس بتاعة مدارس في الفيزيا وفي الاحياء وفي الكيميا وفي الرياضة طيب فين دور الدين في حياتك - 00:15:10

فين دور القرآن في حياتك عندك في اولادك انت النهاردة زي ما اهتميت ان اولادك النهاردة يكونوا متفوقين في الجانب الدنيوي. هل يا ترى النهاردة انت طلعت من جيبك تجيب شيخ - 00:15:32

وتقول للشيخ علم اولاد القرآن. حفظ اولاد القرآن. علم اولاد الادب الاسلامي. ابدا. الا من رحم ربي عز وجل. اذا ابو بكر رضي الله عنه الفارق بينه الان وبيننا ان ابو بكر جعل للدين مساحة كبيرة في حياته. اما كثير من الناس النهاردة - 00:15:45

اصبحت قضايا الدين من الامور الهامشية اصلا في حياته ابو بكر رضي الله عنه عشان اوضح لك قد ايه جعل الدين ده كله قضية حياة بالنسبة له. رضي الله عنه تم ابتداء بتنشئة - 00:16:05

على هذه التربية ان القصد ان احنا كلنا خدم لدين الله عز وجل الاصل ان الاسرة المسلمة دي هي خادمة لهذا الدين مين فينا النهاردة ربى ابنه انه زي يا بني ما انا علمتك القرآن تطلع تعلم ناس القرآن. يا ابني انا النهاردة علمتك وادبتك علشان تعلم زمايلك - 00:16:20

وتأدب اصحابك وتاخد بايديهم لطريق الدين. قضية الدين في حياة ابي بكر رضي الله عنه شملت حياته كلها. من اجل ذلك لو كلمنا عن يوم الهجرة هنجد ان ابو بكر رضي الله عنه الذي ربى اولاده على قضية الدين. اولاده كل المحيطين به شالوا هم قضية - 00:16:41

الدين مع ابي بكر علشان كده يقولون يوم طلحة هو يوم احد صلحك اليوم بتاعه اللي خدم به الدين كان يوم احد. وابو بكر خدماته لدين عظيمة. ولكن على رأس الايام هو هذا اليوم يوم الهجرة - 00:17:01

اما من استأجر راحلتين فهو ابو بكر واما من جهز الطعام فهي عائشة. واما من حملت الطعام فهي اسماء. واما من يأتي للنبي بالاخبار وهو في الغار فهو عبدالله بن ابي بكر واما من يمحو اثار اسماء اللي اتت بالطعام ويمحو اثار عبدالله اللي بيأتي بالاخبار فهو عامر بن فهيرة - 00:17:18

راعي ابي بكر الذي تولى حماية النبي صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة هو ابو بكر. اذا هذا الرجل جعل مش مش انا بس اللي واقف على ثغري ده انا غرست في اولادي حب هذا الدين. وغرست في اولادي البذل لهذا الدين. انك تعلم ابنك النهاردة يا ابني انت - 00:17:42

المال اللي في الحصالة اللي بتاعتك دي لازم تجعل منه جزء لدين ربنا سبحانه وتعالى. لازم تجعل منه جزء للفقراء والمساكين التربية دي موجودة فين في زمنا الان هي موجودة بفضل الله ولكن قليلة. عايزينها تكون منهج حياة. انك تاخد ابنك النهاردة من ايديه وتعلمه. ازاي يبذل لدين ربنا سبحانه وتعالى - 00:18:02

تاخد ابنك النهاردة وتطلع به على مكتبة من المكتبات. وتشتري معه مجموعة من المصاحف وتقول له تعال المسجد ده ما فيش فيه مصاحف؟ تعال نحط فيه مصاحف علشان الناس تقرأ قرآن. تعال النهاردة علم ابنك دربه. ابو بكر الصديق رضي الله عنه علم ولده هذه الامور. وعلم ابناؤه هذه - 00:18:25

الامور. علشان كده لما مات الصديق رضي الله عنه من حمل هم تبليغ هذا الدين وتعليم الناس هذا الدين بيت ابو بكر الصديق رضي

الله عنه البيت الصالح ده اللي اتربى ان قضية الدين في حياتي قضية كبيرة جدا - 00:18:45
قضية كبيرة جدا تعليم اولادك. مين فينا النهاردة بيجيب كتاب للسيرة ويعلم اولاده سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كيف يعني نربي ونغرس في اولادنا؟ قضية الدين والبذل والتضحية من اجل هذا الدين. واحنا حقيقة لم نربي اولادنا هذه التربية - 00:19:02
انت منتظر ايه من ابنك وانا لسة للاسف الى الان ما ربتهوش ان هو يخدم دين ربنا سبحانه وتعالى انه يبدأ يتحرك لدين ربنا سبحانه وتعالى. بتعليم الناس وتفهيم الناس وقضاء حوائج الناس - 00:19:22
ابو بكر كان يجلس دائما مع اولاده يعلمهم ويربيهم. من اجل ذلك ما المت بالناس ملمة الا وتلاقي اول بيت واقف في يعني دحر هذه الملمة او ازالة هذه الملمة هو البيت ده - 00:19:36
البيت ده اللي اتربى انه يبذل اللي تربى انه يضحي. اللي تربى النهاردة انا هاسأل النهاردة سؤال. انت كمدرس في المدرسة او قناضل في مدرسة. قضية الدين بالنسبة لك قد ايه - 00:19:52
للاسف لما بتيجي لنا دعوات من دول اوروبية بيبقى على رأس الدعوات السجن هتروحوا تزوروا السجن هتروحوا تزوروا السجن علشان تعلموا الناس وتربوا الناس وتاخدوا بايدين الناس للدين. في اوروبا - 00:20:05
في اوروبا احنا الان انت كمدرس انت كناظر مدرسة انت كمدير مدرسة هل اهتميت في يوم من الايام انك تجمع الاولاد دول على شيخ تحسبه صالح. ويكون الامر رسمي علشان ما يبقاش فيه مشاكل - 00:20:20
واتعلم الاولاد النهاردة الدين. وجدت النهاردة انحرافات كثيرة جدا جدا جدا في مدارسنا ومع اولادنا. اولاد في اعدادي بيشربوا مخدرات. اولاد في اعدادي والعياذ بالله انحرفوا عن دين الله. هل انت فكرت في يوم من الايام انك تقدم حاجة لدين - 00:20:36
ربنا انك تكلم مسلا وزارة الاوقاف ابعتوا لي شيوخ ودعاة. علشان يعلموا الاولاد ويربوا الاولاد ويفهموا الاولاد يعني ايه دين هل حد فينا فكر هذا التفكير قبل ذلك؟ هل حد فينا قبل كده قال انا اجمع العيلة عندي واكلم مسلا احد الدعاة يذكرهم بالله او ياخد - 00:20:53
بالله انت النهاردة تعرف شيخ او داعية الى الله عز وجل. هل قضية الدين واخدة جزء كبير من حياتك تدفعك ان انت النهاردة لو في نادي او في جامعة او في مدرسة او في بيتك انك تجمع قرايبك تقرأ معهم حاجة عن الدين او تجيب شيخ يعلمهم حاجة عن الدين ابو بكر - 00:21:12
رضي الله عنه رجل حط الدين بالنسبة له قضية. حاجة اساسية بالنسبة له. فكان رضي الله عنه لا يكون في مكان الا وترى دائما حريص انه يعلم الناس الدين. حريص انه يذكر بالله. عشان كده نجد ان من اوائل الدعوة اول من اسلم من الرجال بعد ابي بكر الصديق رضي - 00:21:32
الله عنه ما كانوا من ثمرة يده رضي الله عنه طلحة بن عبيد الله الزبيد سعد ابن ابي وقاص هؤلاء صحب الكرام يشالوا بعد كده الدين هم اتربوا على ايد ابي بكر - 00:21:52
الراجل اللي كان جعل الدين بالنسبة له قضية. ابو بكر رجل تاجر. ومع ذلك خد من وقته نصيب لهذا الدين. البذل والتضحية من اجل هذا الدين. ما انشغلش بتجارته كما يصنع كثير من رجال الاعمال. ولكن جعل للدين وقت وقت لازم نعلم فيه الناس. اسلم الصديق - 00:22:06
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول ابن اسحاق وكان رجلا اي عن ابي بكر وكان رجلا محببا مؤلفا يغشاه الناس. الناس بتحبه وبتحب تقعد معه. ده ده قبل الاسلام. بعد الاسلام استغل هذه الجزئية. وبدأ اللي ييجي يقعد معه يذكره بالله. وينصحه - 00:22:26
وياخد بايديه لدين الله سبحانه وتعالى. ده الرجل اللي عاش قضية دين ده الرجل اللي عاش قضية دين احنا النهاردة ماذا صنعنا؟ يا احبابي نزرة متأملة بسيطة جدا. نزرة متأملة بسيطة جدا - 00:22:46
للافلام اللي بتعرض النهاردة على شبابنا. النهاردة فيه فيلم هيتعرض على الشباب اسمه الملحد الفيلم اسمه الملحد فيلم يتعارض في دور السينما. وهيتعارض بعد ذلك على شاشاتنا للاسف. وفي وسط الفيلم يعرض لك الولد ده الحد ازاي ويعرض عليك الشبهات اللي

اتقالت ويعرض - 00:23:04
عليك اللي عمل ايه وسوى ايه خلاص شبابنا شافوا الفيلم يروح يبص اه صحيح هي الشبهات دي ما انا مش عارف ارد عليها. شبابنا النهاردة اللي بدأ يسلك هذا الطريق - 00:23:25
او الشباب النهاردة اللي نظر على طائفة اخرى من الافلام اللي هو والعياذ بالله لا تنشر الا الشر. للاسف في مجتمعاتنا. ولو سألت اي في قلبه دين انت ازاي زوجتك تشوف هذا الكلام - 00:23:35
يقول لك لأ لا ارضى. طب ما هو موجودة فعلا. وتبث هذه الافلام في قلوب الشباب الضياع اصلا اذا من لهؤلاء الشباب من لهؤلاء الشباب من هؤلاء الشباب ان لم نأخذ نحن بايديهم - 00:23:50
والشباب النهاردة اللي الحمد لله دخل المساجد واتعلم من لهؤلاء الشباب اللي موجودين في الجامعة؟ شاب النهارده اللي للاسف بنجد شكوى شاب في اعدادي شاب في اعدادي او شاب في يا جماعة انحرفوا انحرافات سيئة للغاية - 00:24:07
بعدوا تماما عن ربنا سبحانه وتعالى. من لهم؟ من لهؤلاء اذا لم نتحرك نحن؟ يا احبابي الكرام ان لم تبلغ قضية الدين بالنسبة لنا في حياتنا ان هي تكون قضية اساسية صدقوني. الله يهلك هذه الامة - 00:24:23
تهلك تماما. اضرب لكم مثالا واحدا. تخيلوا معي ان فيه دولة الان دولة كبيرة مجموعة محافظات في محافظة من المحافظات انتشر وباء. انتشر مرض والمرض ده فتاك وبيقتل ناس كتير جدا - 00:24:39
وبدأ ملك هذه الدولة او الرئيس بتاع الدولة دي انتدب مجموعة من الاطباء الكبار اصحاب الخبرة انزلوا لي فورا على المدينة دي وعايزكم بقى النهاردة ان انتم تتفرغوا لعلاج الناس - 00:24:58
جبنا مجموعة الاطباء وودياهم النهاردة الى آآ البلد دي اول ما شافوا بقى الابراج بهروا بها شافوا المولات بهلوا تهرب المولات. شافوا النهاردة الحضارة والحدائق والكلام ده. فضلوا يتنقلوا من جنينة لجنينة ومن حديقة لحديقة ومن مول لمول - 00:25:11
والناس كل يوم بتموت لحد ما جه الخبر المفجع ان المرض لم يترك احد في هذه المدينة الا وقد مات واللي لسة عايش بيعاني معاناة شديدة جدا انا سائلكم بربكم - 00:25:31
مازا سيكون حال هذا الرئيس او هذا الملك مع هؤلاء الاطباء بعد ما سأل هي الناس بتموت ليه؟ هم الاطباء مش شغالين؟ قالوا لا الاطباء مش شغالين. ده الاطباء عمالين يتسوقوا في المولات - 00:25:45
ماذا سيكون حكم هذا الرئيس او هذا الملك على هؤلاء الدعاة؟ او على هؤلاء الاطباء؟ هيكون حكمه عليه بالاعدام فورا النهاردة الناس بتموت وانتم النهاردة قاعدين تتسوقوا في المولات وهذا للاسف هو الحاج - 00:25:57
هذا للاسف هو الحال النهاردة النهاردة الناس امراض والعياذ بالله قلبية بتدب في قلوبهم معاصي وسيئات عمالة تتغرس في قلوب الناس وللاسف كثير ممن جعلهم الله امناء على هذا الدين. النهاردة مشغولين اصلا بدنياهم - 00:26:14
اجعل للدين قضية في اجعل الدين قضية في حياتك. واجعل له نصيب كبير في حياتك. ابو بكر الصديق رضي الله عنه دوره الاساسي انه شايل دين. شايل شايل هم دين - 00:26:31
جميل جدا ان احنا نجد النهاردة شبابنا بيتحرك ما شاء الله اتنين شباب من المسجد هنا ربنا يا رب يبارك فيهم وجدوا مسألة الالحاد منتشرة عملوا اسطوانة ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:26:44
صوانا رائعة رد على الشبهات وردود علمية وفيديوهات مصورة ووثائقيات حاجات في قمة الروعة. ولكن النهاردة هم امكانياتهم يعملوا خمسين ستين سبعين اسطوانة. مين يشيل النهاردة ويقول يا جماعة انا اشيل الف اسطوانة تنزل تتوزع على الجامعات. انا مش مستعد النهاردة اشيل كزا وينزل يتوزع. محتاجين - 00:26:57
مين ؟ احنا محتاجين ان كل واحد مننا يشوف المشكلات والامراض اللي نزلت عندنا في امتنا. ونحاول بقدر المستطاع احنا نعالج هذه الامراض قضية ابو بكر كان شايل الدين انه قضية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من قول فتبعون احسنه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اقول قولي - 00:27:17

هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد الانسان مننا ازا عاش مع قضية - 00:27:37

ازا كان فعلا انسان منا عايش اسير لقضيته. قضية تعليم الناس. قضية ان انا اخد بايدين الناس لدين ربنا سبحانه وتعالى. ان انا رجع الناس مرة تانية مرتبطة بالله سبحانه وتعالى. قضية من اعظم القضايا. اللي بيعيش مع هذه القضية بيبقى سهل عليه جدا انه يبذل - 00:28:10

ابو بكر الصديق رضي الله عنه سهل عليه البذل من اجل هذا الدين لانه رجل قضية. لانه راجل عاش لقضية من اعظم الناس احسبك ذلك ولا ازكي على الله احد. واسأل الله ان يرحمه رحمة واسعة - 00:28:30

الشيخ عبدالرحمن السميط كتير مننا ما يعرفوش ان لم اقل يعني لا يكاد في هذا الجمع الهائل اتنين او تلاتة يعرفوا حد اسمه الشيخ عبدالرحمن السميط. ده رجل عاش قضية قضية دين. الشيخ عبدالرحمن السميط ده راجل كويتي - 00:28:45

اهتم جدا بدعوة الناس في افريقيا يا جماعة عبدالرحمن السميط رحمة الله عليه شال قضية فقراء افريقيا شال قضية الدين في افريقيا. فكانت النتيجة اسلم على ايد الشيخ عبدالرحمن السميط خمستاشر مليون فرد - 00:29:00

انتم متخيلين الرقم! انا ما باقولش صرف خمستاشر مليون. انا باقول اسلم على ايديه خمستاشر مليون فرد ده رجل عايش قضية انشأ الاف المساجد في افريقيا الاف الاسر الفقيرة في افريقيا - 00:29:20

ما شاء الله! يعني بيذكر انه في مرة واحدة بس دعا رجل من زعماء القبائل في نيجيريا فاسلم على يديه. فبيقول من كتر الراوي بيقول عن الشيخ عبدالرحمن السميط بيقول من كتر ما هم شايفين ان قضية الاسلام اصبحت الشغل الشاغل للشيخ عبدالرحمن السميط. بيقول هذا الرجل اللي هو زعيم - 00:29:36

يوم ما اسلم طلع في ناس وقال لهم انا اسلمت واللي مش هيأسلم مش تحت ايديا بيقول اسلم في هذا اليوم بس ستين الف ستين الف من القبيلة اسلموا دي الناس اللي عايشة دين. دي الناس اللي عايشة قضية من القضايا. يا جماعة راجعوا بس سيرة هذا الرجل. اكتب بس على نت الشيخ عبدالرحمن السميط بس. شف - 00:29:56

كيف ان الله فتح عليك؟ ده راجل عايش قضية. ساب حياة الرفاهية وحياة المتع والدنيا في الكويت. وطلع هناك على على افريقيا في الادغال في الامراض والاوبئة وضنك الحياة وشدة المعيشة لانه عايش قضية. اللي بيعيش قضية دين وقضية اسلام ما شاء الله - 00:30:18

فتح ربنا عليه بيبقى مبين. ابو بكر الصديق رضي الله عنه سهل عليه انه يبذل سأل عليه انه يطلع مال سأل عليه النهاردة انه يجيب بميت الف جنيه كتب ويطلع على مسلا وزارة الاوقاف ويقول يا جماعة دي ميت الف جنيه وزعوها على الائمة علشان - 00:30:38

ارفع المستوى التعليمي للائمة شوية. سهل عليه جدا انه يفتح تلاتين اربعين دور قرآن. وينفق عليهم شهريا ده الانسان اللي عايش لقضية. ابو بكر رضي الله عنه كم مرة انفق ما له - 00:30:55

كم مرة انفق ماله؟ انا مش هاقول انه انفق ما له مرة في اول الاسلام ومرة في الهجرة ومرة يوم تبوك ولكن انا اقول لكم يكفيكم بس ان النبي صلى الله - 00:31:08

الله عليه وسلم في اخر حياته اكثر ما يشغله ان يرد الجميل لهذا الرجل. فيصعد على المنبر قبل ان يموت بخمسة ايام صلى الله عليه وسلم وينادي في الناس ان امن الناس علي - 00:31:18

في صحبته وماله ابو بكر في رواية الترمذي ما من احد كانت له علي يد الا كافأته عليها. الا يدا لابي بكر. النبي بيقول انا لن استطيع بحال من الاحوال - 00:31:32

ان اكافئه على هذه اليد في الدنيا. اي يد يكافئ عليها ابو بكر؟ رضي الله عنه. واسماء تقول لما ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ ماله كله ولم يدع لنا شيء. ما سابش لنا حاجة - 00:31:47

حتى قال ابو قحافة ابوه ارى ان هذا الرجل قد فجعكم في ماله ونفسه. خرج وسابكم وساب لكمش اموال. بل قالت البنت اللي

اتعلمت واتأدبت واتربت ان قضية الدين قضية اساسية في حياتها. قالت هذه البنت والله لقد ترك لنا خيرا كثيرا - 00:32:04
والله لقد ترك لنا خيرا كثيرا. ثم قالت في نفسها ووالله ما ترك لنا شيء. ما ساب لناش حاجة الا رعاية الله سبحانه وتعالى قال لهؤلاء ليس هو العلي انه يبذل لانه عايش لقضية. لانه عايش لقضية. يا احبابي ممكن النهاردة احد الشباب يكون - 00:32:24
اؤمن بقضية معينة يضيع فيها حياته ويضيع فيها ماله هي قضية دنيوية. فما بالكم اذا كانت قضيتنا وشغلنا دعوتنا وديننا اللي ينبغي ان احنا نحرص عليه ده الشغل الشاغل لنا النهاردة. مما لا شك فيه احنا بنمر بمرحلة ازمة اخلاق ما رأيناها قبل ذلك - 00:32:44
هل يا ترى تصبح المسألة بالنسبة لنا النهاردة؟ هو المشكلة بقى ان اخلاق الناس ضاعت وخلاص بقوا لا لا لا يا جماعة مش كده. ابو بكر ما كان يتعامل مع هذه القضايا بهذه - 00:33:06
واحد منين النهاردة رأى قضية زي قضية الاخلاق. خلاص انا هنزل النهاردة المكتبة واشتري عشرات ومئات الكتب والاسطوانات والسيديهات النهاردة اوزعها على اللي انا شايفه عنده مشكلة من المشاكل. علم الناس فهم الناس - 00:33:16
ان احنا نعيش به ونشعر به ما ينفعش في يوم من الايام نرى النهاردة ان ديننا بيصاب في جانب من الجوانب واحنا واقفين نتفرج وهي كلمة ابو بكر الصديق رضي الله عنه يوم ما حصلت ازمة الرد قال اينقص دين الله وانا حي - 00:33:31
دين ربنا ما ينقصش ابدا وانا حي. طب احنا الدين نقص في حياتنا قد ايه كم شعبة من شعب الدين النهاردة نقصت في حياتنا واحنا واقفين نتفرج مين فينا النهاردة قال لأ دين ربنا لا ينقص في حياتي وانا حي - 00:33:50
انا اوجه هذا الكلام لشبابنا اوجه هذا الكلام لشبابنا في الجامعات. لا ينقص دين الله وانتم احياء. اتحركوا في الجامعة يا شباب بدعوة الناس. النهاردة الجامعة مين فيها الان بيصلي؟ فيه كتير بيصلي الحمد لله. ولكن اكثر منهم من ترك الصلاة. فهذا نقص في دين الله. اتحركوا لتعليم - 00:34:03
الصلاة. ارتباط الناس بالقرآن النهاردة. اتحركوا في تعليم الناس للقرآن. جهل الناس النهاردة بامور الدين. جهل الناس النهاردة بامور الدين. اتحركوا الناس الفكر التكفيري اللي بدأ يظهر الان. اتحركوا لتفهيم الناس ولتعلم الناس - 00:34:24
ده المفترض الانسان يعيش به قضية الدين في حياتك بتبسل لك ايه؟ قضية الدين في حياة الصديق رضي الله عنه قضية كبيرة جدا. اعطى له وقته وباء وولده ونفسه عشان قضية الدين - 00:34:40
حبابي. ده اكن جانب من الجوانب اللي موجودة في حياة الصديق رضي الله عنه ده كان جانب في جوانب حياة الصديق رضي الله عنه. جانب الدين في حياته علشان كده ما شاء الله لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا رأيت الموازين قد وضعت. فوضع ابو بكر في كفة. والامة كلها في كفة - 00:34:53
الصديق كان رجل امة. لانه عاش لهذا الدين عاش لهذا الدين. يا جماعة اجعل قضية من قضيتك الاساسية اولوية من اولوياتك في حياتك حالك مع هذا الدين يا جماعة الدين غالي - 00:35:14
احنا مش هنخش الجنة الا بهذا الدين فلا تقصروا في حقه لا تقصروا في حق هذا الدين علم نفسك ولو كل شهر خمسة في المية اتنين في المية واحد في المية من مرتبك - 00:35:29
واحد في المية من مرتبك شف مشكلة من المشكلات الموجودة في مجتمعك اشتري كتيبات واسطوانات وحاول تنشر بين الناس واحد في المية من مرتبك. واحد في المية من وقتك على مدار الشهر - 00:35:41
اتعلم حاجة في امور دينك وعلمها للناس. واحد في المية من وقتك احفز قرآن وعلمه لاولادك. وعلمه لاصحابك. واحد في المية من وقتك علم الناس حاجة تنفعهم تقربهم من ربنا سبحانه وتعالى. اجعلوا قضية الدين من اهم القضايا في حياتكم. علشان صدقوني والله ظهور الدين والتمكين لهذا الدين هو - 00:35:52
لنا وضياع الدين اول اول من يكتب عليه الذل بسبب هذا الامر والهوان. هو برضو احنا. لان احنا خسرنا في هذا الدين. واختم معكم احبابي ازا قصرنا في يوم من الايام ازا قصرنا في يوم من الايام في علاقتنا مع هذا الدين فاعلموا يقينا ان الله سبحانه وتعالى - 00:36:12

اذا رأى ذلك والله سيستبدلنا جميعا. ويستخلف ربي اقواما اخرين ينصرون هذا الدين. الوقت اللي كانت فيه الاندلس غرقت بقى في بحور الشهوات غرقت في النساء والخمور والاختلافات بينها وبين بعض والتشتت اللي كان موجود بالناس في هذا الوقت كانت النتيجة ان شمس الاسلام ازا كانت قد غربت - 00:36:32

في الاندلس في نفس الوقت اللي كان ابو عبدالله الاحمر اخر خليفة للمسلمين في الاندلس. بيتطرد وبيبكي بكاء شديدا على اللي بيحصل في الاندلس. كان ربنا سبحانه وتعالى استخلف مستنيين استخلف محمد الفتحي انه بيفتح في قسطنطينية في نفس الوقت - 00:36:52

في نفس الوقت ازا كنا هنتخلى عن نصرتنا لدينا وحفاظنا على دينا وتمسكنا بديننا فهتكون النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى سيستبدل الاخرين هيكون عندهم حب وغيرة وتعاطف وارتباط بهذا الدين اقوى بكتير جدا جدا جدا مننا. ارتبط بدينك حب دينك اتعلم دينك علم الناس دينك. باذن الله ربنا سبحانه - 00:37:07

ينفعك في الدنيا والاخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن سمعون القول فتعملوا احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على الكافرين اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته - 00:37:27

يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم فك اسر المأسورين. اللهم فك اسر المأسورين. واقض الدين عن المدينين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول - 00:37:47

ولهذا استغفر الله العظيم لي ولكم - 00:38:07